

معنى قوله: وفي كل خير

..... ثم يقول -صلى الله عليه وسلم- { وفي كل خير } أي في كل من المؤمن الصعييف، والمؤمن القوي في كل منهم خير؛ وذلك لأن فيهم الإيمان إذا كان الإيمان في قلوبهم فإن الإيمان فيه خير، خير الضعيف لنفسه؛ حيث أنه يعبد الله، ويتقيه ويصلّي ويصوم، ويتوارع عن المحرمات ويصلّي الرحم، وينفق على نفسه وينفق على ولده، ويحج وينتصدّق إذا قدر، ويصلّي ويركع ويسجد، وبذكرا الله في كل حالاته، ففيه منفعة وقد تكون هذه الأفعال سببا في اهتداء خلق كثير، وتكون أيضًا سببا في اقتدائهم به، إذا رأوه يتبعون اقتدائوا به، وعلموا أنه على خير فيتبعون كما يتبع، ففي كل من المؤمن القوي والمؤمن الصعييف فيهم خير، وهو الإيمان والعمل الصالح.